

تفسير سورة الكهف (4) | الآيات (23-54) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس آآ سورة الكهف. اعتذر على آآ التقطع وعلى طول هذه الفترات ولكن هي ظروف آآ - 00:00:00

يا مرضية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم الشفاء على خير. وان يوفقنا لتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى ولمعايشة كتاب الله سبحانه وتعالى باذن الله سبحانه وتعالى نبدأ هذا المجلس الرابع ان شاء الله في وقفات او مجالس تفسير سورة الكهف وهي اشبه بالوقفات كما - 00:00:20

تعودنا بفضل الله سبحانه وتعالى مع بعض الحالات على كتب التفسير لمن اراد الاستزادة. آآ ان شاء الله يعني افضل ان اللي يشوف المجلس يرجع يجيب المجالس القديمة بحيس يستحضر معنا سياق موقع قصة اليوم او المجلس اليومي اللي هنتحدس عنه النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:40

مجلس اليوم باذن الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف بدأ بقول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا. طيب عشان احنا نخش في الموضوع على طول ما نقدرش ندي مقدمات لان ده المجلس الرابع استمرار لمجالس سورة الكهف. المفروض تكون انت مستحضر المجلس الاول اللي اتكلمنا فيه عن المقدمة والنظرة العامة - 00:01:00

سورة الكهف ولو تذكروا قلنا ان في نصارة معينة بتعطيها لنا اه سورة الكهف. تعطي لنا سورة الكهف نصارة لرؤيه الاشياء اه مش عموم الاشياء على حقيقتها لرؤيه الزينة. على حقيقتها. لو تفكروا اول مجلس خالص قلنا ان كلمة الزينة جاءت في سورة الكهف كم مرة - 00:01:20

اللي سمع بقى المجلس الاول جت تلات مرات. وقلنا ان آآ المادة مادة كلمة الرشد او الرشد جاءت في سورة الكهف اربع مرات. وقلنا آآ والله اعلى واعلم. وكان هناك دلالة - 00:01:42

ان للتغلب على الزينة. وان فتنة الدنيا وفتنة زينة المال او ايا كانت الزينة اللي موجودة اللي بدأت بها سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة حتى يتغلب الانسان على هذه الزينة يحتاج الى الرشد يحتاج - 00:01:56

يحتاج الى ان يصل الى مرحلة من الرشاد لرؤيه الاشعة لحقيقتها. مجلس اليوم بيتكلم في في صلب هذه القضية. من خلال قصة وده لجمال سورة الكهف ان هي احنا اتكلمنا اربع قصص كل قصة بتحط مفهوم او بتشير الى معنى - 00:02:11

والجمال ان زي ما ذكرنا ايضا ان الاربع قصص كل قصة في زمان مختلف في آآ مراكز القوى مختلفة. يعني اذا كان في قمة الاستضعفاف في اول قصة. هنا النهاردة قصة النهاردة في نوع من يعني ممكن نسميه بواقعه - 00:02:25

المعاصر نوع من الانفتاح الدعوي البسيط يعني اذا كان في القصة الاولى مش مسموح لك غير مسموح لك ان تتكلم. يعني القصة الاولانية مجرد ان هم انهم ان يظهروا عليكم مجرد انك - 00:02:41

وهو يمسكك يرجموكم او يعيديوكم في ملتهم. المرة دي في مساحة للحوار قاله صاحبه وهو يحاوره هو آآ الباطل معه المال الباطل معه الزينة الباطل معه اعزه نفرة. الباطل معه هذه الادوات والعدة والعتاد. آآ اهل الحق قلة مستضعفين - 00:02:55

في مساحات من الكلام استغلها اهل الحق. يبقى كل مساحة بتفتح لاهل الحق بيسغلها على طول اهل الحق لنشر دين الله سبحانه وتعالى. وده اللي شوفوا ان شاء الله النهاردة - 00:03:15

يبقى قصة النهاردة هي حالة من يعني ان صح التعبير من الزحزمة شوية او الانزياح عن منطقة الاستضعفاف التام اللي هي الكهف الى

منطقة فيها مساحة مفتوحة شوية للحرية. مساحة للكلام. وفي نقطة مهمة قوي كويسة ان انا افتكرت في اول المجلس عايز اركز

عليها - 00:03:27

ذكرتها بالتفصيل في مقدمة سلسلة اصول الانحراف كان الدرس بعنوان استعادة سقة وقلت ان في نقطة مهمة بعض الناس بيسأل وبيقول انت بتقول ان في حلول للقضايا في القرآن بتقول ان احنا ممكن نكتشف اصول - 00:03:45

الافكار الضالة اللي موجودة في الواقع بالعودة الى كتاب الله بتقول الحاجات دي نكتشفها ازاي؟ فكنت ذكرت في الدرس بتاع استيعاب السقة كيف نصل الى مفهمنا وقضايا في القرآن. منها ركزوا معي عشان ده هييفيدنا جدا النهاردة. منها انك انت تدرس الاقوال الموجودة في القرآن. لما ربنا يقول لك - 00:04:01

فرعون قال كذا. قارون قال كذا. سيدنا موسى عليه السلام قال كذا. عيسى عليه السلام قال كذا. قال رجل مؤمن كذا. هذه الجمل ادھي الله في كتابه. الكلام اللي قيل على مدار التاريخ كتير جدا. يعني كمية الكلام لو افترضنا جدلا ان من لحزة نزول ادم الارض سجلنا - 00:04:21

دنسا زدار للتسجيل كل الكلام اللي قيل الى يوم القيمة وهو موجود ويحاسب عليه الناس يوم القيمة. لكن قصدي وده مش قصدي ده مش خيال ده هيحصل. وهيحصل عليه الناس. لكن تخيل لو احنا بقى بنسمع ده - 00:04:41

كمية الكلام اللي تكلمه بنو ادم على مدار الزمان كتير جدا. خلد الله بعض الاقوال في كتابه. لها دلالات. سواء دلالات على نفسية المنافق نفسية الفاجر طريقة تفكير الطاغية. آتعامل المؤمن تفكير المؤمن نظرة المؤمن للحياة على حسب - 00:04:54 القائد. النهاردة معنا قصة فيها اقوال. فلابد ان نركز وان نحل الكلمات التي قيلت في هذه القصة. بقى ده معنی مهم جدا على قدر المستطاع احاول فكرة الافكار او المنهاج او الطرق اللي بتساعدنا في الاستنباط والتدارب بحيس - 00:05:14 لو لم يقدر الله لنا اكمال كتاب الله سبحانه وتعالى. يكون احنا معنا مفاتيح للتعامل. فزي ما حاولنا نحل كلمات قالها مسلا بنو اسرائيل. يعني يا ريت مسلا يتعامل الدراسة كلمات قالها فرعون وتحليل الكلمات دي. كلمات قالها رجل مؤمن كلمات قالها المؤمنون امنيات المؤمنين في القرآن امنيات - 00:05:34

آاه الباطن فالنهاردة معنا قصة فيها قال فيها حوار. بقى قلت احنا في حالة من الزححة بعيدة عن الاستضعاف التام اللي في الكهف اللي فيه مساحة من الدعوة لكن هو لسة معهم اهل الباطل معهم العدة معه العتاد قال انا اكتر منك مالا واعز نفرا. معه الاثنين - 00:05:54

دي كلمة ايضا جديرة بالتحليل زي ما هنيجي ان شاء الله بيقى دي المقدمة ان في انتقال من هزه المرحلة الى هزه المرحلة حصل الانتقال ما بين القصتين بآيات بينية اتكلمنا عنها في مجلس خاص وقلنا - 00:06:13

قيمة هزه الآيات بينية على الانتقال. وكان ختام الآيات كانت جنة وحسنت مرتفقة واتكلمنا ليه الاشارات اللي جت في في آيات النار وآيات اللي جت في الجنة علاقتها بقصص اصحاب الكهف نبدأ القصة ان شاء الله قول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم - 00:06:26 القصة مرتبطة بالآيات السابقة لأن هنا فيه ضمير. واضرب لهم واضرب لمين فبالتألي احنا هنعود بالآيات دي نرجع عشان نعرف الآية دي بتحاطب مين. وده دايما لما انسان عايز مسلا يعني احنا بنقول ايه؟ عش مع صورة او عش مع مقطع قرآنی. انتقي - 00:06:44 صورة او انتقي مقطع قرآن يعيش معه. لو هتنتقي مقطع قرآنی من وسط السورة تحتاج ترجع عشان تفهم لأن السورة متتجانسة طيب المفسرين آماذا قال المفسرون في ترابط هذه الآية بما قبلها؟ لما قال لما وقفوا عند قول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا - 00:07:01

رجلين جعلنا لاحدهما او اضرب لمين؟ غالب المفسرين بل جمهورنا يعني رجعت لغالب المفسرين. كلام نقل هنا الطبری النسفي والرازی والقرطبی والباقاعی وابو السعود. كل دول قالوا واضرب ان لما نيجي نرجع لقول الله سبحانه وتعالى فوق الصفحة يعني لو احنا المصحف - 00:07:20

طبعا الاشهر عند الناس ده طبعا المصحف السعودي هتلacci ان في اول الصفحة واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. وذكرنا ان من

اسباب نزولها ان جه بعض المتكبرين آآ ايها كان اسماؤهم المذكورة في كتب - 00:07:40

دلوقي في خلاف في الاسماء. جم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له آآ اطرد هؤلاء القراء فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم واضرب لهؤلاء المتكبرين من قريش. الذين طلبو منك ان تطرد القراء - 00:07:54

وطلبو ذلك اعتزاها بما لديهم من مال وقوة. اضرب لهم مثلا هذه القصة ليعتبروا ان دوام الحال من المحال. وان الدنيا لقد تزول وان الله سبحانه وتعالى قادر على تبديل هذه الاحوال في لحظات كما حدث مع الرجل المؤمن والرجل الكافر الرجل الكافر الذي كان يمتلك - 00:08:10

الجنتان والرجل المؤمن الذي كان فقيرا. فالله قادر على تغيير الاحوال. فقل لهؤلاء المتكبرين الذين طلبو طرد القراء اعتزاها بما لديهم ان هذه الاحوال قد تتبدل. وده ملخص لما قاله غالب المفسرين - 00:08:30

الطبرى واضرب لهؤلاء المشركين الذين سألوك ان تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي مثلا. وابن عطية واضرب لهؤلاء الطائفية المتجلبة التي ارادت ان يطرد القراء كل المفسرين اللي ذكرتهم آآ ضربه ايه ده! ما عدا قول عجيب جدا وحقيقة بحسبت - 00:08:46

اه اه ان يعني ايه ده جابه منين او الاثر فيه اثار؟ وقول غريب هو حاول يربط الاية دي مش مش بصبر نفسك قال لا قول وجدت في آآ تفسير الماتوريدي وان كان هو طبعا في انتم عارفين يعني مهتم بالجانب العقدي في بعض الاشكالات العقدية لكن ذكر - 00:09:05
قال ان ربط القصة وكما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قصة اصحاب كهف سئل عن قصة الرجلين وعن ذي القرنين وده هنا محتاج لاثر عشان نصدق الربط ده. او عشان مش يعني عشان آآ نقتنبع بالقول ده. هو بيقول ان الترابط النبي سئل عن اصحاب الكهف وسئل - 00:09:25

عن الرجلين اللي جنتي صاحب الجنتين وسئل عن ذي القرنين. سئل عن ثلاثة. لكن غالب الروايات ان التلات اسئلة ان السؤال الثاني ما كانش لم يكن هو صاحب ولكن كان في سورة الاسراء يسألونك عن الروح. فالخلاصة ان غالب ان نمشي مع قوليل الجمهور ان واضرب لهم بتعود للمتكبرين الذين - 00:09:47

ليسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ويطرد القراء. وهنا نتعلم اسلوب وطبعا احنا احنا هدفنا ان احنا نعيش بالقرآن. نتعلم اسلوب ان من طرق توصيل المعلومة. لما يجي حد يتذكر او يجادل او - 00:10:07

اذكر له نموذج مطابق لما فعله ليكون نموذجا تحذيريا. عارف زي مسلا ايه؟ كذلك فعل الذين من قبلهم. اما بيجي واحد يقول لك احنا مش عارف ايه تقول له اللي قبلك قاله كده برضو اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رجزة؟ اذا تجبر احد او اذا طفى احد فتذكرة - 00:10:23

بما اه حدث من قبل تذكرة بما حدث من قبل. طيب يبقى واضرب لهم مثلا آآ طبعا جمهورهم في الصين دي قصة حصلت بعض المفسرين وخصوصا المتأخرین قال لأ ده مجرد مثل انا اميل طبعا لقول الجمهور ان دي قصة حصلت بجد بعضهم قال بما ان كلمة - 00:10:43

مثل يبقى ده مجرد مثل لكن هي ان شاء الله قصة حقيقة واضرب لهم مثلا رجلين مين الرجلين؟ في ناس وقفت عند كلمة الرجلين دول قالوا مين الرجلين في بعض الاثار سندها كلام ولكن يعني آآ الامر قد يتسامح فيه. ان دول الرجلين اللي موجودين في سورة الصافات - 00:11:04

فاطلع فرآه في سوء الجحيم قالت والله ان كدت لترضين ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين. اللي هو اني كان لي قرین يقول ائنك من المصدقين اي اذا متنا وكنا ترابا وانا لمبعوثون. في سورة الصافات ان كان في نقاش بين اتنين في الدار الآخرة - 00:11:23
المؤمن اللي هناك في قصور وصفات بضم على الكافر قالت تالله ان كدت لترضين ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين. بعضهم قال هم دول هم الاتنين ولما اختلفوا مع بعض في يوم القيمة بيقولوا انت كنت هتضيعني كنت هتفتنني بهذا الحوار واه ولو لا ان الله سبحانه وتعالى ثبتني - 00:11:43

وفي رواية اسرائيلية بترتبط بقى قصة الكهف هنا بقصة الصفات بقصة قبل كده ان كان هم اصلا كانوا اخوين او كانوا كانوا آا يعني وكانوا يعني اخوات وان لرجل والرجل ده كان غني ثم مات ورثه. كل واحد ورس جنات. المؤمن تبرع بغالب هذه الجنات -

00:12:03

اا حتى اصبح فقيرا والكافر نمى هذه الجنات وحصل بعد كده ان المؤمن وقع في ضائقه مادية فطلب من المشرك فتكبر عليه وقال يعني ابقى خلي ايه من الاخر كده يعني ابقى خلي الدين ينفعك او خلي الاخرة تتفعل او او مسل هزا يعني -

00:12:23

في الفيديوهات فحدس هزا الحوار كل ده دي اسرائيليات ما فيش يعني آا هو مش بس مجرد اسرائيليات يعني يعني مش مش هتفيدنا قوي في التفسير وخصوصا ان هي وده هنشير اليه -

00:12:42

ان شاء الله مسألة التعامل مع الدنيا والخلافات. طب وهو ينفع انسان يتبرع بما لديه؟ هنشيل اشاره سريعة كده ان شاء الله لهذا المعنى باذن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله التيسير -

00:12:55

واضرب له مثلا رجلين عايزكم ترکزوا في الكلام جعلنا لاحدهما جنتين من وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعة كلتا الجنتين اتن اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خالهما. نجد دون العظمة ونسبة الافعال الى الله سبحانه -

00:13:05

وتعالى. في معنى انا قلت لكم آا في المجلس الثاني في سورة الكهف لما ترجع قصة اصحاب الكهف تقول لك يا ريت اتمنى انك تقرأ قصة اصحاب الكهف بنظرة البحث عن افعال الله سبحانه وتعالى. يعني يا جماعة -

00:13:25

نقرأ القرآن ونحن نشاهد ونعايش افعال الله المبثوثة في القرآن بضمئن الانسان. وده معنى محوري مش بس هنا معنا في السورة في القرآن كله. لذلك ختام المصحف بعد ما بتمر على كل هذه الافعال بتقول ايه؟ قل هو الله احد -

00:13:42

الله الصمد هو الذي فعل وفعل وفعل. هو الذي نجى هذا واهلك هذا. وشفى هذا واهلك هذا ونصر هذا. واعطى هذا ومنع هذا هو فعل كل ذلك سبحانه وتعالى. فلذلك هنا بدأت اللي هي التركيز هو جعلنا وحفظناهما. هو ربنا اللي عمل كل ده -

00:14:02

عشان يحصل المقابلة. خدوا بالكم خدوا بالكم. المقابلة من هذه الایات نسبة الافعال الى الله وبين ذلك الظالم الذي قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا جعلنا لاحدهما مش مهم مين -

00:14:22

جنتين من اعناب جنتين ملبيانين اعناب وشف شف عطاء الله سبحانه وتعالى. يعني مش بس جنات اعناب لا عشان الرياح وعشان لا تفسد. وحفناهما مشور او بجدار او لا كمان الخيرات والمتع النعيم البصري ان النخيل -

00:14:38

كمان موجود مع اللي بيدوا النخل اه حذفنا وحثناهما بنخلة شف مش بس كده. وجعلنا بينهما زرعا. بينهما بتعود على ايهم دى؟ بتعود على ايه؟ بعض المفسرين قال وده اشهر وجعلنا بينهما بين الجنتين -

00:15:03

وجعلنا بين يعني يعني تخيل واحد عنده جنتين من اعناب والجنة محفوفة بنخيل. وما بين الجنة والجنة مش طريق فاضي. يعني لما احب ينتقل بين هذه الجنة وبين هذه الجنة مش طريق صحرا ولا طريق رملي ولا طريق فاضي -

00:15:25

لهم زرعا كأنها متصلة جنتان متصلة كأنها جنة واحدة. تشفو النعيم. يعني الانسان لما يقرأ هذا العطاء الرباني متصور ان بقى يقابله على طول فسجد شكرالله فقال الحمد لله الذي اعطاني هذا. انت متصور العطاء الرباني. وقيل وجعلنا بينهما -

00:15:40

اه اي وجعلنا بين النخيل والاعناب. يعني يعني فيه اعناب وفيه نخل وبقية الجنة مش فاضي لا مليان زروع وثمار اخرى. آا لكن والله اعلم يعني فكرة ان ما بين الجنتين ده يعني يعطي آا نعيم افضل يعني -

00:16:03

طيب يبقى قلنا ان الایة بادئه تذكرة لاهل الكبر واهل الغرور فهنجيب قصة مطابقة للكبر والغرور ثم نبين عاقبة هؤلاء المتكبرين واضرب يا محمد صلى الله عليه وسلم. لهؤلاء -

00:16:24

المتكبرين المغرورين الذين طلبو منك ترضى القراء. وبالتالي هذا المثل يصلح لكل من تكبر وطفى على فقراء المؤمنين. ونظر ازدراء لاهل الایمان ونظر الى اهل الایمان وقال ما هؤلاء لا يملكون شيئا فهذه قصة تصلح مثلا لهم وتصلح عبرة لهم -

00:16:42

واضرب يا محمد صلى الله عليه وسلم مثلا هؤلاء المتكبرين رجلين جعلنا بقدرنا سبحانه وتعالى جعلنا آا جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابه وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتن اكلها ولم تظلم منه شيئا. التعبير هنا -

00:17:02

الحقيقة يعني تعبير آآ طبعا آآ الواحد لما بيعايش التفاسير قبل ما ارجع للشرح آآ متعة والله يا جماعة متعة الحياة انك تنتقل
التفاسير وتقرأ كلام المفسرين فـ محاولة فهم كلام الله سبحانه وتعالى - 00:17:30

يلا نرجع لها انت بتقول واحد يقول لي انت بتقول وجعلنا وحفناها الافعال منسوبة الى الله سبحانه وتعالى عشان ان ربنا هو اللي عمل مش هو. طب ليه هنا فعل كلتا الحجتين انت - 00:17:46

هي اللي انت اكلها ولم تظلم. كتير من المفسرين قالوا ولم تظلم منه شيئاً. تظلم هنا بمعنى تنقص يعني ولم تظلم منه شيئاً ولم تنقص

يعنى اكرمه بها ثم هو تبين اعراضه البؤن الشاسع بين النعمة وكمال النعمة وبين 17:18:00

كما، شيء ولم تظلم من ثمرة واحدة - 00:18:56

الله - 00:19:08

الله ربنا فيها حبة وعننا ه قضية وزينة ونخا - 00:19:25

كل هذه الافعال منسوبة الى الله سبحانه وتعالى. هذا هو حقيقة التوحيد. ان تستحضر كل هذه الافعال المنسوبة الى الله سبحانه وتعالى ... فالخلاصة ل تستحضر كلتا الحجت: اية اكلها ولم تظلم منه شيئاً مش. ولم تظلم منه ثمرة. لأن ايا كان: هذا الشيء نكارة -

الشيء أيا كان، إذا ثمة وظيفة لم تظلم شيئاً استحضاراً، الحنت: حاسة كا. ما لديها. وتعطى لها. ثم يأخذ هذه الأشياء بدوا من: إن. يقها.

لك الحمد يا رب الشكر يا رب يعرض مرة كأن لم يدعونا الى ضر المساء عادي ولا كأنه خد اي حاجة. يعني قمة الجهد فالالية - 00:20:07

تصور هذا الجاحد. تصور نفسية هذا المعرض عن نعم الله سبحانه وتعالى. كلتا الجنين انت اكلها ولم تظلم منه شيئاً لا تنقص ولكن
ههـ التعبـ القـآنـ آـيـعـنـ آـيـهـ؟ بـسـتـبـ بـداـخـلـكـ مـدـ حـجـودـ هـذـاـ المـعـهـدـ. كـلـتـاـ الـجـنـتـ: الـاتـبـ: مـشـ. مـاـحـدـةـ - 00:20:29

اعناب وسنه ٢٤ ومحاطة بخبا طب هتتع في السق لأ مفحدنا خالله - ٥١:٥٠

جارنا بقدرة الله سبحانه وتعالى. مش هو اللي راح وتعب وقعد وفجرنا خاللهما نارا. يعني هذا العطاء اللي انت ممكن تستغره اقول
اولاً هذا العطاء ماعظم منه اوعز ماشي منه ماكث منه ١٥٥٥٥ دداخا، في حبـاء - ٠٠:٢١:٠٨

ما فيها من اتقان واحكام. آآ مجرد انك تراني الان ان تشاهدني ان تسمعني الان. كل نعيم عظيم نحن نعيش فيه. كيف سبحانه وتعالى يدعونا لاتصالهم الشهادتين - ٤١ - المدح بعد ما تم استعمالهما ملخصا - ٤١:٢١:٥٥

متخلخلة وكيف ان انت ايدك مسلا مش شفافة كان بيقول لك هتبقي شكلها مرعب. كل الامور دي سبحانه وتعالى فلما انت تقرأ ان

مجرد ان في الارض نخيل وعناب ونهر تقول سبحان الله! طب وانظر وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:22:01](#)

فالانسان لابد ان يستحضر نعم الله سبحانه وتعالى. ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خالاهمها نهراً ركز بقى معي بدأ هنا الكلام. وكان له ثمر فقال لصاحبها وكان له ثمر. احنا قلنا هنحل الكلام. بدأ هنا اول كلمة هيقولها - [00:22:16](#)

اول كلمة بدأ يتكلم بها ذلك الرجل المشرك حينما امتلك الثمرة قبل كده ما كانش لسه بيتكلم. طول ما النخيل كان بيتعمل والاعناب والزرع لسه ما كانش اتكلم. كأن لحزة الطغيان بدأ - [00:22:36](#)

مع الاحساس الاستغناء بمجرد ما مسك الثمرة وخلاص بدأ يشعر انه لا يحتاج الى الله ما دا مش يحتاج ان ربنا يوفقه. اول ما في ناس كده اول ما بتنجح اول ما بتمسك المال اول ما بتمسك منصب - [00:22:52](#)

كلا ان اللسان لا يطغى ان رآه استغنى وكان له ثمر فقال لصاحبها وهو يحرره. ركز معى الايات هتتيجي ان يحصل حاجة يقوم يقول حاجة زي اللي بعدها. ودخل جنته وظالم نفسه قال ما اظن - [00:23:07](#)

فهنا وكان له ثمر فقال لصاحبها طيب وكان له ثمر يعني ايه وكان له ثمر؟ هل معناها مجرد ان ابنت الجنات الثمار. قال لصاحبها ودعنا امبل اليه فيكون معنا الثمر الثمر. المعروف اللي بيطلع من الاشجار - [00:23:23](#)

كتير من المفسرين قال لان في قراءة ثمر بضم الميم آا وان هو بيكون معناها هنا الوان اخرى من المال لانهم اختلفوا في معنى آا السمر او السمر هل كل الوان المال والنعيم يعني لو له اموال تانية وعرض تانية واشياء تانية يملكونها - [00:23:44](#)

ولا الذهب والفضة يعني له دهب وفضة تانية له فلوس تانية غير الثمار؟ ولا الوان الثمار التي خرجت؟ الاقوال كلها موجودة بتفرق في ايه؟ بتفرق في يعني القول هيبقى قدامنا هنا قولين هل وكان له ثمر اي اخرجت الجنة الجنات الثمار - [00:24:08](#)

ولا هنا وكان هتفيد معنى تأسيسي جديد هتفيد معنا غير التأكيد على اللي فات. ايوة كان له بالإضافة الى ثمار الجنة كان له مال اخر يعني ربنا مش بس اكرمه بالجنة - [00:24:24](#)

فده زيادة في طغيانه وزيادة في نعم الله عليه. بفضل الله سبحانه وتعالى عليه مع اعرابه. وكان له ثمر فقال لصاحبها وهو يحاوره انا اكثرا منك مالا واعز نفرا وكان له ثمن فقال لصاحبها وهو يحاوره انا اكثرا منك مالا واعز نفرا. هو هنا سؤال - [00:24:39](#)

قال لي فجأة بدأ الكلام واتقال كلمة صاحبه وهو يحاور انا اكثرا هنا ممكن نحتاج نقف وقفه. ليه قال له كده ومين ده زي ما قلنا الروايات بقى بتقول والقصص اللي احنا ذكرناها وربط بسورة الصفات اللي هم كانوا اتنين اخوات وان هو احتاج فلوس للمؤمن وبعد كده جا له قال له اصل انت صرفت فلوسك فين - [00:25:06](#)

في الدين وخليل الدين ينفعك او ان هما كان بينهم علاقة ايا كانت هزه العلاقة لا و قال لصاحبها كان منهم صدقة لان القرآن قال صاحبه وبعض المفسرين اشاروا لذلك انا سائل كاتب سؤال هنا ايه - [00:25:26](#)

لماذا قال المشرك له انا اكثرا منك من العذاب؟ ليه بداية القصة يعني اول جملة في القصة لو احنا حطينا تحت خط احنا عمالين نقرأ كده ايه؟ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا كل ده. احنا عائزين نجيب اول كلمة اتقالت في القصة - [00:25:42](#)

اول كلمة اتقالت انا اول كلمة اتقالت في قصة صاحب الجناتين انا تاني كلمة اتقالت اكثرا يبقى هنا القصة بتركز على المعنى يعني دايماً ودي يعني بس مش عايز اطلع كتير - [00:25:58](#)

بيتهيألي زكرتها في قصة في شرح سورة القلم آا السورة نفسها مش موجودة لكن قصة اصحاب الجنة اللي في سورة القلم موجودة على الساوند كلاؤد ممكن ترجعوا لها ان من من اسلوب القرآن انه بيبدأ القصة من اللحزة المهمة - [00:26:15](#)

اذا قسموا لا يصلمنها. هناك سورة القلم. هنا بدأ القصة ممكن يكون فيه خلفيات للقصة. احنا ما نعرفهاش. هل كانوا قرایب؟ هل اختلفوا؟ هل هو كان عايز يفسدوا؟ المفسسين بدأوا - [00:26:28](#)

يستنتجوا. بعضهم قال اراد المشرك انه يفتتن المؤمن. وجد ان المؤمن فقير والمشرك زعلان ان هو ازاي فقير ومؤمن. طب اراد انه يفتنته فجابوا ركز معى المشرك راح للمؤمن جابه ودخل به الجنة وهيشيل المعنى ده في الاية اللي جاية. واراد ان يفتنته. فقال له انا اكثرا منك مالا - [00:26:38](#)

يعني كلمة المشرك هنا هي اسلوب فتننة للمؤمن عن طريق الابهار الدنيوي وبعدهم قال لأن ده كان جواب ركيز معي. ده جواب لكلام قاله المؤمن. بقى المفسر بن سحابوا يستنتحوا. له المشرك فحادة القصة بدأت انا اكثرا منك مالا؟ ايه الخلفة - 00:26:58

القصة دي حاجة من اتنين يا اما المشرك اللي بدأ الكلام وهو اللي ي يريد فتنة المؤمن يا اما المؤمن راح يدعو المشرك وهنا فيه اشارة لو

احنا بقى بيربط فكرة الاستضعف والدعوة ان في اصحاب - 00:27:17

اصحاب الكهف ما قدروش هم او لما قاموا بالدعوة آآفروا. هنا هو اللي راح يبقى هناك في مشهد في اصحاب الكهف اذ قاموا فقالوا وهذا هو اللي راح ودعاه الى الله سبحانه وتعالى فكان الرد لا يحتاج الى كلامك هذا فانا اكسر منك منع اجره. يبقى ايه

ما هو ابتداء - 00:27:29

كلام يريد فتنته؟ او جواب سؤال عن دعوته. خلاص كده الخلاصة اسلوب القرآن ركز على المعنى المحوري اللي بيشرح هنا نفسية ذلك المجرم. نفسية ذلك الظالم. اللي بدأت بكلمة ومع 00:27:50

مش معنی ان ان آآن هو زالم ان انا ما اروحش احاوره ما اروحش اقنעה ما اروحش ادعوه لان في لفظة الحوار فقال له صاحبه وزي

ما قلنا هنا كان بتشير المرحله دي ان في مرحله الفتاحيه شويه سمح بحاله المحاوره غير الموجوده في قصه اصحاب الكهف. فعما
له - 00:28:08

00:28:08 - 4J

اکثر منک. کلمة اکثر منک دی. با حماعة للاسف - 00:28:26

اکثر منک. کلمہ اکثر منک دی یا جماعتہ للاسف - 00:28:26

في ناس صرفت اعمارها عشان تقول الكلمة دي. يعني في ناس اللي بيعملها في الحياة ان يقول لفلان انا احسن منك في الفلوس ويقول لفلان انا عربتي احسن منك. وانا بيتي احسن منك. وانا شهادتي اعلى من في ناس اللي بيعملها في الحياة اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله نزين. وتفاول - 00:28:47

الدنيا لعب وله نزین. وتفاؤل - 00:28:47

آخر بينكم يعني جزء كبير من الدنيا فيه ناس مضيعاه فقط لاجل التفاخر والتکاير. يعني في ناس لو غاب الوسط اللي حواليهما هيفقد جزء كبير من المحرك هو اللي يبحرك المفاخرة - 00:29:07

جزء كبير من المحرك هو اللي بيعركه المفاخرة - 00:29:07

والمحاكاة الهاكم التكاثر. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقاابر. يبقى اذا مسألة انا اكثر منك كلمة خبيثة يعني الكلمة دي بتسيطر على

انسان: يتتجعله انا خب افعا تفضلا انا خب منه الا هه ان يكم: له الماء علينا منح: احة - 00:29:25

الملك منه المفاخرة انا افضل انا احسن. يظل الشيطان يضغط على هذه النقطة يحرك بها الانسان في المسار الخاطئ انا اكثر منك
00:29:48

طيب ايه مثلا عيادة انا اكتر منك حتى لو عيادة لا يكول دافع للطفلان - 00:29:48

اما اذا كان النزوح، باسم نفرا الحزن - 08:30:00

الولاده وهذا كان لا ينجب او نفرا الجنود - 00:30:08

هنا ولدا. طب ليه قال نفرا هنا ولدا؟ قال لأن المؤمن لما رد على الجملة دي وهنшوف ردود المؤمن المركزة - 00:30:30

00:30:50 - حافظ

واكتر منك انا معندي كتب اكتر منك المكافأة حتى في طلب العلم في الكتب في المشايخ للأسف يدخل هذا ويفسد نوايا الناس احيانا

النوايا. لیہ رایح - 18:31:00

يأخذ اجازة ليه رايح للشيخ الفلاني ليه رايح يجيـب الكتاب بيـستـكـثـر اـحـيـاـنـاـ الـاـنـسـانـ وـمـاـ اـبـرـىـ نـفـسـيـ وـمـاـ مـنـاـ الاـ وـلـكـنـ يـذـيـهـ اللهـ بالـتـوـكـاـ،ـ بـعـنـ اـهـ وـبـالـحـوـءـ الـ،ـ اللهـ سـيـحـانـهـ وـتـعـالـ،ـ مـسـأـلـةـ الـمـكـاـثـرـ بـيـعـمـ،ـ كـهـ لـيـهـ؟ـ وـاـبـنـ الـقـيـمـ كـانـ لـهـ كـلـامـ حـمـيلـ،ـ فـيـ شـرـحـ الـهـاـكـمـ

التكاثر في هذه القضية حتى بين - 00:31:39

اهل الدين لان زى ما بعض الروايات ان عيينة والاقرع راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا نحن سادات العرب نحي عن سلمان. مين ده ؟ احنا احنا اللي معنا المال. نحن اكتر من هؤلاء حتى يجلسوا؟ آآ معنا - 00:31:59

فالخلاصة مسألة المكاثرة والسوقافية دي انا انا بسميهما في الوقت الحالي بسميهما الثقافة الرقمية. ان احنا بقينا نقيم نفسنا بالارقام. انت معك كم كتاب؟ معك كم واحد بيتابلك؟ كم واحد شاف بقى بقت السوقافية الارقام؟ بقت حتى الاطفال بقت اول حاجة لما يشوف المقطع - 00:32:14

فيديو يقول لك ده ده الديورز ده شاف اللي شافه البتاع ده مليون شافه آآ ميت الف بقت سوقافية الارقام مسيطرة على الناس واخلاق السوق بدأت تدخل حتى للاسف عند بعض اهل الدين. بدأ قضية تغلغل اخلاق السوق على الاخلاق آآ الدينية - 00:32:37

فهم جدا الحرص من هذه الكلمة وخطورتها تغلغلها بين الناس ياما ضيغت اعمار في ناس سافرت في الدين لطالب العلم من اجل المباهاة يعني انت متخيل في ناس تعبت وزاكرت فقط فقط لاجل المباهاة ربنا يسترنا. فيه ناس سجلت دروس وعملت لاجل المباهاة. يعني ربنا يحفزنا ده - 00:32:57

امر يعني يحتاج انسان يحرر نيته جيدا فيه. طيب يبقى اول عايزة نركز معنوي عايزةكم تركزوا معنوي. فيه تلات جمل قال لهم الرجل الزالم وهنشوف ان ازاي التلات جمل رد عليهم الرجل المؤمن. اول جملة بدأت بها القصة انا اكتر منك مالا واعز نفرا. ده كان محرك عنده - 00:33:18

ده كان غاية عنده في زاتها انه يبقى اكتر منه وحقها وحققت له انا اكتر منك مانع زعنافر قالها امتي كل حاجة مرتبطة بحاجة؟ وكان له ثمر فقال لصاحب اكتر من كمال العزراء. الجملة الثانية - 00:33:38

بعد ما قال له كده طب انا عايزة تتخيل معنوي المشهد البحري كأنهم واقفين برة وهمما الاثنين واقفين ايا كان بقى الخلدية اللي كانت قبل الحوار زي ما قلنا يا اما راح يدعوه المؤمن راح يدعوه راح للراجل الزالم ده ادعوه الى الله سبحانه وتعالى او الظالم ده هو اللي بدأ الكلام مع المؤمن - 00:33:53

عايزك تتخيل معنوي تخيلها واقفين قبل الجنات ما دخلوهاش بيقول له على فكرة انت بتكلمني انا اللي تخييل بقى المشرك بيقول لي المؤمن انا اكتر منك مالا وبعدين قام المشرك - 00:34:12

بنوع من الدبلوماسية السياسية. خد ايد المؤمن وقال له تعال انا عايزين نكمل نقاشنا بس في مكان هادى. تخيل معنوي المشهد وخد ودخلوا الجنات. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال خد بالك - 00:34:24

دخل قال ما اظن هو لسة بيكلم المؤمن. القرآن ما قالش ودخل مع ان هم دخلوا هم الاثنين لان هو مش معقول الراجل الكافر المؤمن قصدي برة والكافر الزالم ده دخل الجنات وبعدين قام جوة قعد يعلي صوته ينادي او يكلمه في الموبايل مسلا هو ما لاده هم الاثنين دخلوا وهو بيتكلم. لزلك آآ قرأت معنوي رائع - 00:34:43

اه لاغلاق الامام الثعلبي قال اخذ بيد اخيه المسلم اخذ بيد اخيه المسلم يطوف به ويريه اياها ويعاجبه منها تعال كده انا هافرجك اسلوب خبيث جدا. اسلوب في النقاشات الابهار البصري - 00:35:04

يعني انا بحب اضغط على حد في النقاش استحمل الاسلوب البصري. زي بالزبط كده مسلا في قصة قارون في اما بتقرأ قصة قرون او مبدأ القصة بداية القصة كمية نصائح - 00:35:22

ولا تبغي الفساد في الارض نصائح متنالية القانون عمل ايه رد رد يعني رد عجيب جدا. انا توقعت بقى ان آآ قارونا يقول لهم ايه ؟ طب بس تعال نجيب كلمة من اللي انتم قلتوها ولا تنسى نصيبك من الدنيا. طب انا عملت كذا. لا الكورونا عمل ايه - 00:35:35

فخرج على قومه في زينته بص اللي كان بينصح وكان بيتكلم ايه ده احنا ظلمتنا قارون يا اخي لا قانون راجل محترم احنا احنا بنسحب كلامنا يا قارون وانت راجل يا جماعة بيطعم فقراء - 00:35:51

احنا احنا ظلمناه. قال الذين اه يريدون الحياة الدنيا. ليت لنا مثله. طب بس احنا بقى زي قارون احيانا الابهار البصري ده هو الرجل

المشرك ده او الظالم حب يعمل نفس الحركة. قال له انا اكثرا منك كمان وعائز عشان الكلمة دي تقع وقعا - [00:36:05](#)
تعال كده ودخل الجنة ودخلوا مع بعض وكلموا. وکأن القرآن والله اعلى واعلم دي لم يجد احد قالها دخل لوحده هنا وکأن المؤمن دخل بجسده فقط لم يتتأثر قلبه لم يتتأثر بصره - [00:36:22](#)

فكأن المشرك هو الوحيد اللي دخل. لذلك الزمخشري التقط لقطة جميلة اوي وان كان بعض المفسرين بعد كده من المدخنين او من بعده يعني اعترض عليه فاكر من حاشد ابن المنير ولا مين حد اعترض على الحنة دي يعني عند الرغشري الزخشري بيقول ايه؟
ودخل جنة المفسرين بيعجبني ان هم بيقفوا عند كل كلمة - [00:36:38](#)

ربنا بيقول ودخل جنته بالفرد طب وربنا قال في الاول كلنا الجناتين هما اتنين طب ازاي ربنا قال ودخلوا جنته بعضهم سأل الموضوع مش يحتاج ما هو هيخش الاثنين في وقت واحد دخل الجنة واللي قدامه يعني اللي كان فيها - [00:36:58](#)

البيضاوي قال آآ الاتصال لكل واحدة بالآخر. هم اصلا لان هم لازقين في بعض كأنهم جنة واحدة. الزمخشري قال الافرادي هنا له دالة. مش قضية ان جنة اللي كانت قدامه دخلها ولا هو هيبقى مش هيبقى في الاثنين في نفس الوقت - [00:37:10](#)
وما ينفعش يبقى في الاثنين في نفس الوقت او عشان متصلين لأ. البشير قال المقصود هنا جنته التي ليس لديه غيرها. يعني هو لا يؤمن في جنة الاخرة. يعني عارف يقول لك ايه انا ادخل مكانى بيتي مستقرى - [00:37:25](#)

اللي هو انا اقصد ان ده حياتي كلها. احرص الناس على حياتي. الزمخشري له تعير جميل ان هو يقصد قال اه حتى نص كلامه قال ومعناه ودخل ما هو جنته ما له جنة غيرها. يعني انه لا نصيبح له في الجنة التي وعد المؤمنون بها. فما - [00:37:40](#)
فملكه في في الدنيا هو جنته لا غير. ولم يقصد القرآن الجناتين ولا واحد. القرآن مش قصده اتنين ولا واحدة خلاص فالخلاصة هنا ودخل اي الزالم جنته خد خد بالك ان الواو دي اللي بتصرف الحال - [00:38:00](#)

وهو ظالم لنفسه. هو هو زلم نفسه. مع المتكبر ده مريض الكبر ده ظالم لنفسه لذك ازن كنت قرأت في آآ في في واحنا بنشرح سورة لقمان ولا تصعر خدك للناس - [00:38:16](#)

كان قرأت لبعض اهل اللغة ان ده السعر ده مرض بيصيّب الابل اصلا بتجعل رقبتها مرفوعة لأن الابل رفعت الرقبة دي ده اصلا مرض التكبر ده مرض بيصيّب نفس الانسان. تجعله يتكبر والعياذ بالله - [00:38:31](#)

وهو ظالم لنفسه قال نركز مع الاقوال وهنحل الجملة اللي جاية دي لانها مهمة. بيقى دخل جناته حاله انه ظالم لنفسه. لأن مهم جدا ما هي حالتك حين رؤية النعمة؟ في - [00:38:51](#)
الواحد لما بيشفو شهادته او يشوف مجھوده او يشوف انتاجه بيكون في حالة ايمان. فبمجرد ما يرى النعيم يقول هذا من فضل الله ذو القرنيين تعب في في السد وقال لهم هنعمل وانا هعمل وانتم هتعملوا واتوني زبر الحديد وحتى اذا ساوي بين صدفين قال انفخوا بعد ما تاب اول ما شاف - [00:39:04](#)

نعمه قال هذا رحمة من ربى. هنا رأى النعمة في حالة الایمان. هذا رأى النعمة في حالة الطغيان رؤية النعمة في حالة الایمان تجعل الانسان ينسب الفضل الى الله سبحانه وتعالى. ورؤية النعمة في حالة الطغيان تجعل الانسان ينسب الفضل الى نفسه وينسى - [00:39:25](#)

قدرة الله سبحانه وتعالى. ماذا قال ذلك الرجل؟ قال ما اظن ان تبييد هذه ابدا. جملة خطيرة جدا جملة تشرح لك نفسية الطاغية من جوة انت احيانا ب تستغرب بعض الطغاة - [00:39:46](#)

يتكبر ويظلم فانت بتقول له عايز تقول له يعني كيف تصل الى هذه الحالة؟ انت مش خايف ان يحصل تداول السلطة تداول للحكم وتلك الايام نداولها. الله سبحانه وتعالى يسلط عليك من يهلكه - [00:40:02](#)

آآ يعني شيء طبيعي ما هو كما وصل اليك آآ هذا الكرسي سيصل الى غيرك ولو دامت لاحظ ما وصل اليك. وربنا بيقول وسكتتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم. وتبيين لكم كيف فعلنا بهم. وضربنا - [00:40:18](#)
لهم الامصال. فانت تستغرب. فبيسيطر عليه تفكير ايه؟ ان اللي انا فيه ده هيفضل مستقر. اهم شيء يحاوله بمعنى مهم عند الشيطان.

اهم شيء بيحوله ابليس قضية الاستقرار وهو دخل لسيدنا ادم المدخل ده هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا ييلى؟ عايزه يستقر 00:40:34 النفس البشرية بتبث عن الاستقرار -

لو ظن ان الامر وهىستقر له يطغى اكتر. كل ما الطبيعي يحس بالتراب يضطر لذلك فرعون لعب على النقطة دي. نقطة الخوف على الاستقرار. فلما جه سيدنا موسى بدأ فرعون يخاف على ملكه - 00:41:01

بدأ فرعون هنا يخاف على ملكه. فذهب الى قومه وقال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض والفساد. انا خايف ان اي تغيير يحصل احنا عايشين مع بعض ومستقرين والدنيا مستقرة وهو قاعد بيستعبدهم. بس عايز يقول لهم ايه اللي نعرفه احسن من اللي ما نعرفوش؟ وانت - 00:41:16

انتم عارفيني وعزبكم وخلاص عرفتم اخر التعزيب بتاعي. وراضيين مع بعض بقى لنا سنين. خلاص ارضوا كده اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. في ناس تقنع في ناس تخاف من اي تغيير آآ يحدس. فهنا الطاغية دايما عنده - 00:41:32

واحساس داخلي ما مش لن تبidea خد بالك اصلا ما يجيشه في زهني. ما اظن ولا بيجي في زني اصلا وظنوا انهم منعهم حصونهم من الله. المعنى ده موجود عند آآ اليهود عند الطغاة. احساس ان الامر هيستقر - 00:41:49

ما اظن ان تبidea هادي ابدا. كلمة آآ خبيثة اللي قلنا اعتماد الابهار البصري في في نشر الكلام وده على فكرة بيبقى موجود كتير في فيديوهات اللالحد وكان اخره فيديو لمحمد آآ - 00:42:09

عايز يفتن الناس في قضية معينة. غالب الفيديو انا شفته بيعتمد على الابهار البصري. الحجج اللي فيه ضعيفة جدا. لكن فوجئت ان ناس كتير بتسأل يعني لو شيلنا بتعبير احد الاخوة الافاضل اللي ردوا عليه قال احنا لو شلنا الابهار البصري اللي في بتاع هيبقى مجرد كلام فارغ لا يؤثر - 00:42:24

اه بيقى قلنا ما اظن ان تبidea هذه. الكلمة دي محتاجة تحليل محتاجة وقفه بس عشان للاسف احنا طولنا عائز امشي بقى بسرعة. اه ممكن نرجع وظنوا انه منعهم حصونهم من - 00:42:43

آآ عكس خد بالك عكس دول قانونين. هنا في دور القانون عمل حاجتين. تعب تعب وبعد كده قال هذا رحمة من ربى. مش انا اللي وبعد ما تعب وعمل وقال هذا رحمة من ربى قال برضو ان هو مش هيكل. فاذا جاء وعد ربى جعله دكا - 00:42:53

وكان وعد ربى حقا. بيقى ذو القرنين فيهم حقيقة العبودية في الوقت ده. انك لما تتعجب تنساب الامر الى الله سبحانه وتعالى وانك الامر قد يذهب في لحظة. عكس دول اللي حصل مع صاحب الجنين. قال انا اللي تعبت انا اكتر منك مالا انا. وقال ما اظن ان تبidea هذه ابدا - 00:43:11

بيقى الجملة الاولى انا اكسر مني كمان عاوز اعرف الجملة الثانية معدون عن تبidea هذه ابدا. الجملة الثالثة والتطور الطبيعي الافتخار والتكبر الاحساس بالانا بعد كده المفاخرة والمكابرة وبعد كده الاحساس بالاستقرار التام وما فيش حاجة تغير وبعد كده طب - 00:43:31

وليه بيقى فيه ساعة اصلا؟ يعني ليه بيقى فيه طب ما احنا سيطروا على كل حاجة؟ وظن اهلها انهم قادرون عليه دي بقى المرحلة اللي بيجي بعدها على طول الالهالك - 00:43:52

وده اللي موجود دلوقتي في الحضارة المعاصرة اللي احنا عايشينها. احساس انهم سيطروا على كل شيء في الطبيعة. وظن اهلها انهم قادرون عليها. بدأ يقول نفس الكلمة اللي الاحساس بقى الطغيان - 00:44:02

وما اظن الساعة قائمة. ولا حتى افكر ان ليه بيقى في يوم ياما الدنيا مستقرة وانا مسيطر على كل حاجة وجنات ونخيل وعناب. وبقول لك عشان خلاص النقاش والجدال ولنفترض ان في يوم قيمة - 00:44:12

وما اظن تسع دقائق ولا ان بالشك. ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلب. ما هو اللي اداني ده هيديني ده هناك انا بستصحب الخير والنعمة في اي مكان. لأن العطاء ده يعني وده نقطة خطيرة جدا في التفكير. الربط بين العطاء - 00:44:26

مادي ورضا الله سبحانه وتعالى. وده اتكلمت عنها في دروس كتير. ومن من السور اللي فصلت وفكك النقطة دي سورة الفجر سورة

سبأ ارجعوا خصوصا النص الثاني من سورة الفجر. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. يقول ربى اكرمني واما اذا ما ابتلاه -

00:44:45

فقدر عليه رزقه يقول ربى اهلا كلا ده تفكير خاطئ انتم اللي تفكيركم كده. كلا بل لا تكرمون اليتيم. انت لما تحب تهين حد تمنع عنه المال لكن الله سبحانه وتعالى يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب. والدنيا عند الله لا تساوي جناح بعوضة - 00:45:05

فكرة التقييم المادي للفكار التقييم المادي للأشخاص. دي نقطة مهمة واتكلمنا عنها كتير وشارنا اليها ايضا واحدنا ماشيين مع بعض في سورة الكهف لان ده معنى محوري في هذه السورة فعشان الوقت مش - 00:45:22

نعرف نقف عندها لكن آآ خطورة التقييم المادي للفكار للأشخاص قال وما اظن الساعة قائمة ولكن رددت الى ربى لا جدن خيرا منهم قلبا. لدرجة ان المفسرين استغربوا هو قال ما اظنه ساعة قائمة. يعني ما فيش - 00:45:36

طب رجع ليه قال ولكن رددت الى ربى ليجدنا خيرا منهم قلم يعني يعني ليه رجع قال كده انا بصرامة عمال افker يعني هل هو يعني هل لو افترضنا آآ سيناريو الاحداث ان المؤمن هو اللي جاي يدعوه - 00:45:52

الكافر قال له بضم الكلام بتاعك ده مش هييفيدني في حاجة لان انا احسن منك وانا افضل منك. وما فيش حاجة هتتغير وما فيش يوم قيامة وعشان تبطل كلام انهاء للنقاش ولو - 00:46:08

وفي يوم قيامة انا هبقى احسن منك هناك برضو الشيخ السعدي التقط على فكرة الشيخ سعدي في القصة هنا ابدع حقيقة. لو ترجعوا لتفسير السعدي في القصة كان له لمسات رائعة - 00:46:18

اه الشيخ سعدي بيقول ايه ليجدن خيرا منها منقلب اي ليعطيوني خيرا من هاتين الجنطين. الشيخ سيد بيقول بصوالي يعني بيذكر بيقول بصرامة هو واضح ان ده حاجة من اتنين. الرجل ده قال الجملة دي حاجة من اتنين. وهذا لا يخلو من - 00:46:29

امرين اما ان يكون عالما بحقيقة الحال. عارف ان هو كذاب وان هو بيهمجص وان هو لو راح يخش نار وان وهو اصلا بينكر البعض وبالتالي بيكون كلامه استهزاء سيد يقول فيكون كلامه على هذا هذا على وجه التهكم والاستهزاء. فيكون من زيادة كفر الى كفره - 00:46:42

يبقى اول معنى احتمال ان ده يكون ده مجرد زي آآ استهزاء العاصي ابن وائل في سورة مرثيم كده يعني خلاص انا هبقى هبقى ادي لك فلوسك هناك. في الآخرة - 00:47:05

او المعنى الثاني ان يكون بيتكلم بجد. وفيه زي ما قلنا فكرة التقييم المادي للأشياء. بيقول واما ان يكون هذا ظنه على الحقيقة فهذا يكون من اجهل الناس وابخسهم حظا من العقل. فاي تلازم - 00:47:18

بين عطاء الدنيا وعطاء الآخرة. جملة مركزة جميلة من الشيخ سعد. فاي تلازم بين عطاء الدنيا وعطاء الآخرة. حتى يظن ذلك الرجل بجهله ان من اعطي في الدنيا سيعطى في الآخرة. بل الغالب ان الله قد يزوي الدنيا عن اولياته واصفيائه - 00:47:33

على اعدائي ورجعوا الكلام في تفسير الساعة دي. احنا كده خلصنا التلات جمل احنا لسه ما خلصناش احنا لسه معنا شوية. احنا كده خلصنا التلات جمل بتوع الرجل الكافر. عايزين نزد عليهم بقى. مش معقول هنسيب الجمل دي كده شبهاه وما نزدش عليها. فالقرآن رد - 00:47:49

جمل على هزه الجمل الثلاثة. كيف رد ذلك الرجل المؤمن؟ المؤمن رد ازاي؟ فاكررين الاول التلات جمل؟ قال انا اكتر منك ما نزع نفرا آآ ما اظن الساعة قائمة. الاول قصدي آآ ما اظن ان تبييد هذه ابدا. يبقى الاول انا اكتر منك ما نزع نفرا - 00:48:06

التفاخر او الجملة الاولانية يتفاخر على صديقه على صاحبه. الجملة الثانية انكار ان تبييد هذه الجنة. الجملة الثالثة انكار الساعة تلات جمل مفخرة احساس بان اللي موجود ده بتعبه هو ما اظن ده انا اللي تعبت فيها - 00:48:25

انكار يوم القيمة. كيف رد ذلك المؤمن؟ انا ليه باكرر عشان تشووف ان المؤمن كان له استراتيجية في الرد؟ عشان لما في البرامج الحوارية وفي الرد على الشبهات وفي الرد على الفتن - 00:48:43

يبقى عندنا استراتيجية في الرد هنفاجأ بشيء عجيب جدا آآ سبحانه الله لما كنت بقرأ السورة من زمان وآآ ولا حذرت ان الرجل

المؤمن رد بطريقة عكسية ولقيت فعلاً سبحانه الله دق له كانت الواحد في قمة السعادة ان بعض المقلسين اشار للمعنى ده -

00:48:53

ما اشرش ان هو طريقة عسية انا هقول لكم دلوقتي قالوا ايه. لكن كان كل آآ كانوا بيجيبوا كل جملة يقولوا للرجل المؤمن بهذه الجملة يرد على كذا. وبهذه الجملة يرد على كذا. انا فوجئت ان المؤمن رد على جملة رقم ثلاثة سم على جملة رقم اتنين سم على جملة رقم واحد - 00:49:14

00:49:34

تاني الكافر قال تلات جمل انا اكثرنك مالا وعز نفرا. ما اظن ان تبيه هذه ابدا. ما اظن الساعة قائما. المؤمن رد على انكار الساعة ثم رد على ما اظن ان تبيه هذه ابدا قال له ما كانش ينفع تقول ما اظن ان تبيه هذه ابدا. وكان ينبغي ان تقول كذا. ما شاء الله لا قوة الا بالله. وانت بتتفاخر علي -

ان ترني انا اقل منك هتشوف ايه اللي هيحصل لك يبقى رد رد عكسي. يبقى احنا نتعلم ايه؟ لما حد يجيب لنا شبهاً يبقى نرد عليه عكسي. لا طبعاً مش ده من حقنا نتعلم. اللي نتعلم ان احنا نرد على حسب الاولوية - 00:49:55

هو ليه المؤمن رد بالعكس؟ يعني ايه المؤمن رد على ثلاثة وبعدين اتنين وبعدين واحد لان المؤمن وجد ان رقم ثلاثة كفر هيرد على المفاخرة هيرد ان هو بيتنطط علي وبيفاخرني. وهسيب الكلمة الكفرية! لأننا اغضب لله اولا. وبعد كده اشرح له ان تفكيرك ان الجملة

00:50:08

اعلمه بقى يعني اللي حصل ايه ان هو تفاخر وبعدين قال جملة غلط محتاجة تصحيح وبعدين كفر قال ما اظن رد على كفره وبين له كفره ثم علمه ما ينبغي ان يقوله حينما يرى النعمة ثم رد على المفاخرة. رد رد عكسي. قال له ما اظن في الساعة قيمة؟ اكفرت بالذى خلقك من تراب - 00:50:27

ثم من نطفة ثم سواك رجلاً يبقى ده الرد انت بتکفر بربنا ثم بين موقفه قبل ما ينقل على الاوضة رقم اتنين ودي نقطة مهمة جداً اشار السعدي الى معنى جميل جداً قال - 00:50:49

انا بس عشان الوقت يبقى قاله صاحبه بدأ رد القرآن استصحب لفظ صاحبه ولفظ يحاوره. ان الردود على شبهاً الكفر عادي ممكن نسمح بمحال الحوار - 00:51:00

في مجال هنا احنا لان هو ازا انتقل الامر الى آآ وده القصة بقى لما نروح لقصة زو القرنيين ويكون مجموعات وحرب ده بين تنقل الى مرحلة اخرى قاله صاحبه وهو يحاوره اكفرت - 00:51:16

وهنا يقول لك ايه انت بتکفر ما هو اللي قال كفر يعني انت بتکفر صاحبك ما هو صاحبي اللي قال ما اظن الساعة قائمة. فانا باقول له خد بالك ده كفر - 00:51:31

انا اباهه اكفرت وبعدين ما لوش اكفرته وخلاص يعني الدعوه ما لوش اكفرت وخلاص. فهمه بفکره باصلي. اكفرت بالذى خلقك من تراب لان هنا خدوا بالكم يا جماعة مش فاکر دى زکرتهما في سورة ايه - 00:51:40

في العلق تقريباً ان القرآن بيجيب مراحل الخلق فيه تراب فيه طين وفي اه صلصال حمق مسنون. ومهم قوي دى في سورة الحج راجعواها. ليه هنا حمى مسنون في سورة الحجر - 00:51:58

وفي نطفة وفي مضفة وفي علقة او لاول علقة احياناً القرآن بيذكر كل المراحل اهلاً حضراتكم مرحلة واحدة يعني مسلاً اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علقة ليه في اول صورة العلق ليه مش من تراب مش مضفة مش نطفة ليه - 00:52:12

طبعاً هنا بيبقى اجتهاد يعني. هنا الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ما قالوش ثم من علقة ثم من لا. قال له ثم سواك رجل. جاب النقطتين دول لان دول اكتر مرحلة فيها نوع من الاهانة. لان ده متکبر. قال لهم انت كنت شوية تراب كنت نطفة قدرة - 00:52:31

تنسق منها الثياب نسيت نفسك انت بتقول انا وانا وانا اذكرك باصلك. اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطته بعدين عملك بني ادم. ثم سواك رجلاً وبعد كده بين - 00:52:52

موقفه في مواقف الناقاشات والشبهاً يا جماعة والمناظرات احياناً بينسى المنازد انه بيبين وجهة نزره هو بيفضل يرد. طب انت

اعتقادك لذك الشیخ سعد بیقول کلمة جميلة بیقول ایه لما رأی المؤمن هذا صاحبه علی حاله واستمراره علی کفره وطغیانه. فقال

مخبرا عن نفسه علی وجه الشکر وعلى وجه الاعلان - 00:53:05

بدينک عند ورود المجادلات والشیخ عجبتني قوي الجملة دي للشیخ سعد انک تستعمل بدينک عند ورود الجدالات والشیهات تستعمل ما تباقاش مكسوف لكن انا هو الله ربی. وده ده كان اصلها. وبعدین خفت الهمزة وقعت. يعني هي كانت لكن انا اقول هو الله ربی لكن انا هو الله - 00:53:26

وبعدین وقعا الهمزة وبقت لكننا هو الله وبعدین ادغمت النونین بقت لكن هو الله ربی ولا اشرك بربی احد. خلاص معلش لكن هو الله ربی ولا اشرك بربی. استعلان بیقی عندك آآ فخر بدينک. ما تباقاش فيه ناس الواحد للاسف بیشوف في المناظرات. آآ طب وجایز طب - 00:53:50

واحتمال طب ما احنا بنقول انک تستعمل بدينک عند ورود المجادلات والشیهه قال له صاحبها حورها الذي خلقك من تراب ثم من لطفك ثم سواك رجل لكن الله ربی لا يشرك برب احدا. رد على ما اظن الساعة قائما - 00:54:12

کفر بدأ به قالوا تعالى نرجع بقی ایه ارجع خطوة لورا انت قلت صحيح. بیقی احنا ردنا علی مسألة الكفر انت لما دخلت جنتك ودخل جنته وظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبید هذه ابدا. فيقول له تعال فاکر لحظة الدخول - 00:54:27

ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. خدوا بالکم يا جماعة الناس بتقرأ الآیة بتقول ایه؟ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان تراني. لانترني دي بداية جملة - 00:54:44

يعني ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله نقطة هي دي مش نهاية الآیة بس هنا نقطة. دي ده الجملة الثانية من الرجل المؤمن للرد على الجملة الثانية من الرجل الكافر. اللي هي جملة ما اظن - 00:54:55

واظن كان آآ ایوة ابن عطیة اول من اشار للملمح ده. وخدہ ابن عاشور واستفاض. ابن عطیة بیقول ایه؟ وقوله لا قوة الا بالله هذا ده تسليم من المؤمن وضد لقول الكافر ما اظن ان تمیل هذه ابدا - 00:55:10

اعجبني الربط ده ابن عاشور قال النص بقی قال اي كان الشأن ان تقول ما شاء الله لا قوة الا بالله بدل قولك او عوض قولك ما اظن ان تبدل هذه ابدا. بیقی هما لاحزوا الربط بقی احنا بنقول ان الرجل الكافر ودخل جنته - 00:55:24

ونفسي هتجیب الادی وتحطها قصاد ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله قتلت. طب تعالوا نشرح بقی الآیة دي. ولولا اذ دخلت جنتك قالوا دي طبعا هل ده شرط بس ما لوش جواب لكن - 00:55:38

تیجي معنا هل وابن عاشور قال لولا هنا دخولها علی الفعل الماضي ولولا اذ دخلت لولا جاؤوا عليه بتتفید معنی التوییخ ان انا بقول لك كان المفروض تعمل بس الفعل ماضی. بیقی انا كان كان نفسي انک تعمل. فبوبخک انک ما عملتش الفعل ده. فلولا ایلا اذ دخلت جنتك - 00:55:48

تقول ایه؟ قلت الجملة دي آآ دي عایزة درس لوحدها ما شاء الله لا قوة الا بالله ده آآ يعني ایه آآ الندوی ابو الحسن الندوی لو تفتقروا انا نشرت لاهیمة الكتاب ده صراع بين الایمان والمادة من خلال سورة الكهف في اول درس - 00:56:11

بيقول هذه الجملة هي روح السورة ومفتاح القصة الجملة دي ما شاء الله لا قوة الا بالله. موقعها مهم جدا لان هي رد على ما اظن ان تبید هذه ابدا. ازا كان ما اظن ان تبید هذه ابدا. نفسیة الطاغیة او - 00:56:31

ده جبل اللي بیوصل له آآ يعني قمة الجبل اللي بیوصل له الطاغیة احساس ما اظن ان تبیه ان هذه ابدا. فالمؤمن قمة الافتقار ما شاء الله لا قوة الا - 00:56:45

يعني ایه ما شاء الله لا قوة الا بالله؟ قالوا ان ممکن تكون مادي او مسلا ایه اه شرطیة يعني ما شاء الله كان في محظوظ ممکن نقول ان مادي في عربات كتير ان هل دي ماء موصولة او ماء اللي برضه حاول يعرب عربات کوبیسة ابن عاشور ممکن ترجعوا له اللي عایز یستفیض قال دي نکرة - 00:56:57

ویعني شيء شاءه الله. يعني ما تشووف حاجة معنی الخلاصۃ في التلات اعرابات هل موصولة ولا نکرة ولا شرطیة؟ ان انما تشووف

حاجة تقول ايه؟ دي جت عشان ربنا شاء. يعني ربنا ما شاءش دي ما كاتش - 00:57:19

الجنة دي ما كتش هتبقى موجودة لون ربنا شاقها. العربية دي عمرها ما كانت هتيجي له ان ربنا شاء. الابن ده ما كانش هييجي غير لو ان ربنا شاء. الصحة - 00:57:31

القوه الشهادة الوزيفه اي حاجة لم تكن لتظهر في هذه الحياة الا بمشيئة الله. طب ما انا تعبت هتقول لي طب ما انا تعبت عشان اجيها. طب ما انا تعبت عشان اجي الوزيفه. طب ما انا تعبت وما جابتش حاجة في يقول له انت ولو لا اذ

تعبك ده ولا قوه مني على فعل ذلك الا به سبحانه وتعالى. طب ما في ايامها ناس تعبت وما جابتش حاجة في يقول له انت ولو لا اذ دخلت لحظة وبعدين ليه بيقول له اذ دخلت؟ لان لحظة الدخول دي لحظة رؤية النعمة هي دي اللي بتطفي الانسان - 00:57:55

اذا استويتم على ظهوري تقول ايه سبحان الذي سخر بمجرد ما تحس بتمكنك من الدابة او السيارة دي لحظة تمكنا هنا لازم تقول سبحان الذي عشان انت ما تطغاش اه ضحكت دي بتاعتي. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كانا له مقرنين. فالكلمة دي بتعتبر عن نفسية المؤمن. المؤمن - 00:58:14

متعلق بربنا في كل حاجة. انا عايزكم تجمعوا الاذكار اللي فيها افتقار. يعني مسلا آآ الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوه. آآ ناصيتي بيذك. اما تيجي تمام - 00:58:36

وبك ارفعه. حتى جنبي ربنا اللي يسألني. باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه. اسلمت نفسي اليك من غير حول مني ولا قوه. اعني على ذكري تكلني الى نفسى. اعوذ بك من شر نفسى. حتى قلبي يا مقلب القلوب. كمية الاذكار الموجودة اللي فيها دلالات واسارات الى الافتقار - 00:58:50

انا لا املك شيئا. انا في دعاء استفتاح قيام الليل انا بك والييك. يبقى اذا كلمة ما شاء الله لا قوه الا بالله كلمة محورية آآ وفي رد على الطفيان النفسي اللي بيحدس مع النعمة - 00:59:10

الانسان يحتاج الى آآ ان يذكر نفسه انه مفتقر الى الله سبحانه وتعالى. خلص. المؤمن الرد على الجملة الثانية آآ يعني جايب مقولات كثير من التفاسير بس للأسف ما عدش وقت ممك ترجعوا لها بقى في السعدي وابن عاشور. الخلاصة - 00:59:25

ايضا في القصة كان مبدع حقيقة. نيجي بقى للجملة الثالثة يبقى الكافر قال انا اكتر منك مالا وعز نفرة؟ ما اظن ان تبيد هذه ابدا لما دخل الجنة ما اظن ساعة قيام. قال له ما اظنها ساعة قيام؟ اكفرت - 00:59:45

وعشان يرجعوا فكرروا باصله بقول له ما كانش ينفع اعلمه. يعني خد بالك ما تفقدش ودي نقطة مهمة قوي يا جماعة في النقاشات. ما تفقدش الروح التعليمية. ايش هدفك الانتصار - 01:00:00

هنا قال له كان المفروض تقول كذا يعني كان ينبغي ان تقول بدل ما تقول ما اظن ان تبيد هذه ابدا. كان ينبغي ان تقول ما شاء الله لا قوه الا بالله. وقلنا ان الكلمة دي محورية هي مفتاح القصة وروح - 01:00:11

صورة بتعبير الندي. الثالثة قال له انا اكتر منك. قال له طيب بص. ان ترني انت شايفني انا اقل منك مالا ولد فعسى ربى. واحنا عشان كده قلنا بعض المفسسين اشار ان نفرا معناها ولدا. لان هنا قال ايه؟ انا قال منك مالا ورد - 01:00:24

فعسى ده جواب ان يعني مع انها جاية في اية تانية عشان بس تبقى انت مستحضر يعني الاية هي شرط وجوابه. ان ترني انا اقل منك مالا ولد فعسى ربى ان يؤتني خيرا - 01:00:41

جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماء وغورا فلن تستطيع له طولا. الرد ده عجيب وناس كتيرة قعدت تفكر فيه وليه قال وكيف قال وكيف حدس؟ وفيه ناس قالت هل هو كان - 01:00:54

يعني كان محدث ذي النبي قال آآ الامم السابقة وكان فيها كان فيها محدثون. يعني في ناس تحدث وتلهم. قال النبي صلي الله عليه وسلم يكن في هذه الامة يكن عمر - 01:01:08

لذلك كانوا بيقولوا على الغلام الاصدود لانه كان ملهمها وكان محدثا الخلاصة ان هذا الرجل ايا كان السبب الدافع له انه قال ذلك القول قال له ان ترني انا اقل منك مالا انا عجبني قوي سقة الرجل المؤمن ان الدنيا دي كلها تتغير يقول له - 01:01:19

فعسى ربى ان يؤتىني ويرسل بس. يعني بكل بساطة واريجية. فعسى ربى ان يؤتىني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا ضيق او يصبح ما هو. عادي. بيقول له يا جماعة احنا لازم نثق ان الله قادر - [01:01:42](#) على ان يغير الامور في لحظات. وعلى فكرة ده من المعانى اللي حواليها في سورة الروم. لو ترجعوا لها الامور تغير في لحظات غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيفلبون في بعض سنين له الامر من قبل وبعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. والعزيز الرحيم - [01:02:02](#)

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكتر الناس لا يعلمون. يعلمون ضيرا من الحياة الدنيا. كتير من الناس ينشغل بالظاهر فهنا المؤمن بكل اريحية بيقول له الامر بسيط جدا. انت بتتفخر على فكرة - [01:02:18](#)

كل الجنات والنخيل والاعناب ده حسبانا اول مية تروح وانا ربنا يجيب لي الموضوع بسيط بعض المفسرين وده يعني منتشر يعني في التفاسير عسى ربى ان يؤتىني خيرا من جنتك اي في الآخرة. واحد يقول لك طب ما هو كان عايز لقى اي في الآخرة. اما جنتك في الدنيا فقد يصيبها كذا. لان لما ربنا جاب - [01:02:31](#)

ذكر ما حدث لجنتي المشرك في الدنيا. ولم يذكر الله لنا انه قد اعطى للمؤمن عوضا. وقد يكون اعطاه بناء الجنات. قد يكون ادخر له يوم القيمة لذلك يبقوا في سأله قد يكون - [01:02:55](#)

اه لذلك الصديق حسن خالد فتح البيان لما جمع اللي هو دايما بيلخص القوال السابقة قال خيرا من جنتك اي في الدنيا او في الآخرة في الدنيا او في الآخرة. فعسى ربى ان يؤتىني خيرا من جنتك. اما جنتك بكل بساطة يرسل - [01:03:11](#)

الدنيا بتتغير بيبني اوتياني ويرسل عادي. ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح هل بقى تصبح يعني تصحى الصبح تلاقي كده او تنقلب؟ وده اشد في على النفس. حسبانا يعني ايه حسبانا؟ هل فيه خلاف كتير مسلا هل حسبان - [01:03:27](#)

اسمي جامعة لمفرد حسبانه وهي الحسبان بمعنى المرامي ترمى او ولا مجموعة من الصيام كانت بتتجمع في حاجة وحدها كده فبمعنى المرامي وجمال الطبري منقول عن بعض اهل اللغة من المتقدمين ابن قتيبة وغيره - [01:03:44](#)

او اه بمعنى الصاعقة او بمعنى حسبانا زي غفران بمعنى شيء محسوب يعني عذاب محسوبة. ولا حسبانا ايه؟ اى حسابا جزاء حسابا لما لقولك يعني العذاب هيكون مقابل لاقوالك. فالله سبحانه وتعالى لا يظلم احد. كل دى اقوال موجودة حسبنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. افتكروا اول السورة انا جعلنا معروفيين - [01:03:58](#)

وبعد كده ايه انا جعلنا وما عليها صعيدا. زي ما الارض كلها تتحول هنا جزء من الارض اتحول فتصبح او يصبح ماؤها غورا ما قالش غالرا الاصل كان يقول الماء آيا يوسف بانه غائر - [01:04:25](#)

لكن الغور مصدر يعني ده ابلغ في الوصف وكأنه لن يخرج مرة اخرى لذك القرطبي يقول والى هنا انتهت المناظرة بين اخيه يعني خلاص بدأ بقى ايه فعل الله سبحانه وتعالى - [01:04:41](#)

آواحى خلاص انت هنا قاعد بتتفرج على المشهد النهاية في القصة فجأة انت قاعد قال و قالوا يرد وبعدين فجأة عايز يتخيل كده الخلفية عن النيل بيتناقشوا وجنات ونخيل وفجأة حصل حاجة كده عمالة - [01:04:54](#)

تحيط حاجة عمالة مش انت مش عارف القرآن سابها مبهمة وده دايما من الاساليب القرآنية اللي بتحدث خوف في نفوس الناس. زي كده ايه اه تظن سورة القيمة تظن ان يفعل بها فاقرة. حاجة تؤتوا الله. ايه هي ما يقولش القرآن - [01:05:14](#)

فهنا برضه كده واحيط ايه اللي قعد يحيط ده وخد بالك من لفظة الاحاطة مش هيتساب منه حاجة واحيط بثمره. وخد بالك من كلمة بثمره دي. ثمرى دي هي دي كانت بداية المشكلة عنده. وكان بداية القصة كلها اول كلمة قالها - [01:05:35](#)

كان له ثمر ف قال مش الثمر ده اللي خلاك تطغى مش الثمر ده مش الوظيفة دي مش المنصب ده مش الكرسي ده. مش الشهادة دي اللي خلاك تطغى ربنا قادر ان هو يضيعها لك في لحظة. وتحاط بها. يعني مش مثلا حثة فانت - [01:05:54](#)

هتهرب حثة واحيط بثمره. ما قالش بجنتيه. ما قلش بشجره. بالاعناب بالنخيل. التعبير القرآن استعمل لفز التعبير اللي خلاه واحيط بثمره بحيس الحاجة اللي كان منتظرها وكان له ثمر فضاع هذا الثمر. يا حسرتاه يعني على الموقف اللي هو فيه يعني آقا مة الالم

لذلك قعد يقلب كفيه واحيط بثمرة فاصبح - 01:06:09

راح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وفي استغراق صرف دم قلبه فيها قاعد يتفرج كده وهي خاوية على عروشها. قيل خاوية على عروشها خاوية بمعنى ساقطة او خاوية بمعنى خلية. الال خوية بمعنى ساقطة وقالوا ان العروش بمعنى السقف - 01:06:34
قال كان ده تعبر معناه ان دي كانت الجنات عروش سقف وجدران سقطت العروش ثم سقطت الجدار عليها ابن عاشور اشار ان ده معنى استعمله القرآن للخراب التام حينما لا يبقى شيء موجود في سورة البقرة اللي مر على قرية - 01:06:50

قال ان يحيى دين الله بعد موتها وقالوا آآ الموارد دي ذكر ان خاوية على وشها تشير الى هلاك الاصل والثمر. مش معنى اني احب وبثمرة ان الثمر بس اللي راح. فممكن بقى تطلع الدورة الجاية لا لا ما فيش. ضاع كل شيء وهي خاوية على رأسها. هنا اه - 01:07:04
اه كذا مفسر زكر يعني تذكر قوله الرجل المؤمن اكفرت بالذي خلقك؟ فقال يا ليتنى لم اشرك بربى احدا ولم ينفعه شيء. وهنا لحزة الندم يا جماعة هنا اه يعني نقطة مهمة او ي قبل ما نشرح قبل ما نكمل الاية اللي بعد كده - 01:07:24

خطورة انك تتعلق وتحط كل طموحك الدنيوي في شيء ده خطر على فكرة ان ممكن ده يروح لاي سبب. ممكن هو ضاع من شركه وطغيانه وكفره. فيفترض ده على اي سبب - 01:07:43

ناس كتير تدخل في اكتئاب وبازمات نفسية بسبب ان انت بتحط طاقتها كلها. على فكرة لو عايز اقول لك وحتى الدينية في شيء واحد. يعني مسلا خلينا الاول نتكلم في الدنيوية وبعدين نتكلم في الدينية - 01:07:56
في الدنيوية انك ما تحطش كل امالك. يعني ده انا عايز اقول لك المؤامرة ابسط من كده. مش فاكر كنت قرأت ان احيانا الشيطان حتى لما يحب يفسد بعض الشباب - 01:08:07

يختي شاب يحب بنت جدا في الحرام جبها يعني اقصى الشيطان. ثم يسعى الشيطان لافساد هذه العلاقة. هو الشيطان التزم ولا ايه؟ لا هو الشيطان فاهم ان هذا التعلق لو فسد هيدخل في حالة من الاحباط يجعله يفعل اي معصية بعد ذلك. يعني الشيطان عايز احساس ايه ولا - 01:08:17

بأيديكم قالتها لكم. احساس الاحباط واليأس والفشل والقنوط. الشعور ده لما بيكون فيه انسان ممكن يعمل اي حاجة. يشرب مخدرات ممكن يعمل اي شيء. لما بيصل الى هذه دي الحالة والعياذ بالله. الشيطان يسعى للوصول لان هو اصلا اسمه ابليس. من الابلاس واليأس. هو عايز الناس تصل لنفس هذه المرحلة. لذلك لا تيأسوا من رحل ابدا - 01:08:39
فالشيطان يسعى ان يحط امالك الدنيوية كلها في شيء. قد لسبب من الاسباب عقوبة او بلاء لا يتحقق هذا الامر هنا بتصاب الانسان باحبط لئن توزع طموحاتك وآمالك. وخلي تعلقك بالله ما تخليش ودي نقطة مهمة جدا - 01:08:59
ما تخليش مصدر قوتك من خارجك خلي مصدر عزتك وقوتك من داخلك. لا يجعل مصدر قوتك من خارجك مش من مال مش من منصب مش من شهادة مش من صديق. كل ده ممكن يروح من داخلك. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول جنتي في صدري. مازا يفعل اعدائي بي - 01:09:17

لان كل اللي حواليك ده زي احنا شفنا في ازمة كورونا. الاحوال ممكن تتقلب في لحظات فاللي كان بيتوكل على كذا او يعتمد على كذا او يعتز بكتذا. كل ده ممكن يسقط. فاجعل لا يجعل نفسك شيئا - 01:09:38

لا تتشييه تبقى انت شيء من ضمن الاشياء فينها الشيء فنها معه فخسفنا به وبداره الارض هو جزء من الدار هو اصلا قارون كل حياته هذه الدار. فخسف بهما فانها. انت اه انت انسان - 01:09:53

فيك روح ان تكون رد. فالانسان يجعل تعلقه بالله سبحانه وتعالى. فمهما انهارت الاشياء من حوله ويظل له قيمة الانسان قيمته كأنسان بالله سبحانه وتعالى فمهما انهارت هذه الاشياء فقد شيئا فقد شخصا فقد وظيفة يظل معتزا مفتخرا بالله سبحانه وتعالى. احنا احنا في غزوة احد - 01:10:12

الهزيمة والدماء والشركين كمان بيقول لك آآ بيعايرونا ربنا سبحانه وتعالى يقول وانتم الاعلون. ازاي يا رب؟ ان كنتم مؤمنين. ان حققتم الایمان بداخلكم. انتم الاعلون. فالعلو يكون بهذا الایمان الذي في - 01:10:36

ويكون عبرة للناس. يهلك من هلك عنينا ويحيا من حي عن بینا يبقى الولاية بمعنى النصرة في لحظة هذه اللحظة ده ظهر نصرة الله سبحانه وتعالى واضحة جلي الله قادر على ان ينصر اوليائه سبحانه. هنالك الولاية - [01:15:45](#)

للله فقط الحق سبحانه وتعالى. طيب الولاية خلينا نسيب هنالك في لحظة الاهلاك طب خلينا نسيب هنالك في الدار الآخرة. يبقى خلصنا هنالك في اللحظة. هنالك في الدار الآخرة ينصر الله سبحانه وتعالى اولياؤه المؤمنين. دي واضحة. طيب - [01:16:01](#)

الولاية بمعنى الموالاة اللي الطبرى لما لقاها كده حس انه يختار الولاية افضل الولاية الواو ولاية اي السلطان الولاية يتولى فقالوا وده اللي اختاره بقى ابن كثير في قراءة الولاية. معلش ركزوا معى. يعني حاول وانت بتسمع تعمل تفريعات كده - [01:16:17](#)

قال ابن كثير ايه؟ ان قراءة الولاية هنالك يتولى الناس الله اي يلتجأون الى الله. يعني في لحظة ده لحظة الاهلاك والتعزيب والغرق كل الناس بتقول يا رب تلجم الى الله سبحانه وتعالى. زي ما فرعون كده قال امنت انه لا الله - [01:16:39](#)

لا الله الا الذين امنوا ذلك ابن كثير بيقول ايه؟ هنالك اي كل احد من مؤمن او كافر يرجع الى الله والى موالاته والى الخضوع اليه. يبقى ابن كثير - [01:16:59](#)

لما مشي مع الطبرى ان هنسيب الولاية بمعنى الموالاة قال طب ما هو مش لازم الولاية تكون من الله للعبد. العبد هنا بيرجع لربنا يعني كثير بيقول في هذه اللحظة الكل يقول امنت. عارفين المسل المشهور؟ لا يوجد ملحد في في الخنادق ولا في الحروب يعني اللي هو ساعة الازمة والضرب كله - [01:17:13](#)

في نص البحر المشركين كلهم. فده هنالك تظهر قدرة الله هنالك الكل يقول يا رب لو قلنا معنى الولاية والسلطان دي واضحة في هذه اللحظات يظهر سلطان الله جليا لكل الناس حتى للمعاند. ولو ان هنالك - [01:17:33](#)

الدار الآخرة في الدار الآخرة سلطان الله لا ينزع. يبقى دي هنالك اتنين او الولاية يبقى هنالك دار اخري او لحظة الاهلاك. الولاية السلطان ولا الولاية؟ الولاية بمعنى النصرة او معنى الموالاة. الموالاة. هل يتولى الله اهل اليمان؟ هنالك - [01:17:51](#)

في هذه اللحظات تولى الله اهل اليمان ويخذل الله اهل الكفر والفحور والعصيان. ولى الولاية بمعنى هنالك يتولى الانسان ربه ويعود الله ايها كان مؤمن او كافر. واضح كده؟ يبقى احنا عندنا الاقوال دي كلها وكلها موجودة ومذكورة. ومن اكثرا اللي حاول يفصل فيها اللام الرواذي ذكر اربع اقوال بالتفصيل شرحها - [01:18:07](#)

ذكرهم اصلاً الزمخشري بس كان مكدهم فصلهم الرأس دي بتفصيل هادئ وبصراحة انا اللي عايز خلاصة يرجع للنكسير لو مش عايز يرجع آزي ما قلت لكم في ناس اختارت ان ابن عجيبة مسلا شايف ان الدار اخره ده احسن ان يكون فيه دار اخري في الاخر بعد ما انتهت القصة تعقيب - [01:18:27](#)

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. اللي ما شفتش يا جماعة القصة بتاعة الجنتين واللي مش مصدق اوبي واللي مش قادر تعيش مع اه قصة الاهلاك. طب احنا هنضرب لكم مسل عيني قدامكم. طب ما تبصوا على المطر. اللي اللي مستغرب ازاي بعد ما الجنات والزرع والنخيل والاعناب - [01:18:48](#)

كل ده يروح في لحظة طب ما انا هقول لك على حاجة ثانية واضرب لهم مثلاً الحياة ده الدنيا كلها كده. مش بس جنتي الرجل المشرك. لما احنا قلنا في اول السورة انا جعلنا - [01:19:08](#)

ما عالارض زينة وبعد كده هيبقى صعيداً. واضرب له مثل الحياة الدنيا. كماء انزلناه من السماء. فاختلط به اما به اي بسببه بسبب الماء او به او يعني اختلطوا بعض. اختلط به نبات الارض - [01:19:18](#)

وطلع فاصبح هشيم. هشيم هنا يعني مهشوم مكسر. بس من الجمال الناسوت فعيل دي فيها ثبات يعني مش هيرجع تاني تذروه رياح. والجميل هنا في المسل في سورة الكهف المسل ده حتى اللي بيحفز بيبدأ الاية واضرب له مثل الحياة الدنيا كما ينزله من السماء ممكن يتلخبط مع اية ايه - [01:19:34](#)

الناس اللي بتحفظ معاد سورة يونس. في سورة يونس فيه تفصيل حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزيست وظن لا لأ. هنا الاية في جمال سورة الكهف ما جابتني مرحلة الزين اصلا - [01:19:57](#)

مع ان الصورة بتتكلم على الزينة. آآ يعني انا كنت متصور ان هنا بقى هيجب ايه؟ فالمية اختلطت بالنباتات فطلع اصفر واحمر واخضر والناس انبهروا به. لأن الآية ما زكرت المراحلة دي وكانها لا ينبعي ان تذكر. هنا اللي لبس نضارة سورة الكهف - 01:20:08
يفهم المسل ده. يقرأ المسل ده يفهم ان مرحلة الزينة لا يلتفت اليها ولا يتعمل بها. فاختلط به نبات الارض على طول فااصبح شيئاً كان في مرحلة تزوره الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدر. على اهلاك الكافرين على تدمير الجنتين. على آآ البعث - 01:20:25
على كل شيء مقتدرنا ثم التعقيب النهاية في القصة ما هي الزينة وما هي القيمة؟ ما الفارق بين الزينة والقيمة؟ سندكره ان شاء الله في الحلقة القادمة باذن الله سبحانه وتعالى - 01:20:43
التي عقبت على هذه القصة وكانت افتتاح للقصة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيينا وان يوفقا. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:20:58